نبينا محمد قد ارسلا للعالمين رحمة وفضلا

اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ارسله
الله تعالى للعالمين وقد ارسله الله تعالى الى جميع المكلفين من الثقلين اي الا
نس والجن اجماعا معلوما من الدين بالضرورة فيكفر جاحده وخرج
بالثقلين الملايكه فانه لم يرسل اليهم ارسال تكليف بل ارسل اليهم والى
غيرهم من ساير الحيوانات والجمادات ارسال تشريف لان طاعاتهم جبلية
لا يكلفون بها وهذا هو الذي اعتمده محمد الرملي مخالفه الشيخ ابن حجر
تبعا لجمع محققين كالسبكي ومن تبعه فقال انه صلى الله عليه وسلم مرسل
اليهم ارسال تكليف بما يليق بهم فان منهم الراكع والساجد الى يوم القيمه
وما كلف به الانس تفصيلا او اجمالا فقد كلف به الجن كذلك وشمل
ذلك ياجوج وماجوج والتحقيق انه صلى الله عليه وسلم مرسل لجميع
الانبيا والامم السابقه لكن باعتبار عالم الارواح فان روحه قبل
الارواح وارسلها الله اليهم فبلغت الجميع والانبيا نوابه في عالم الا
جسام فهو صلى الله عليه وسلم مرسل لجميع الناس من لدن ادم الى يوم
القيامه حتى الى نفسه لدخول الجميع تحت قوله بعثت الى الناس
كافه وقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فمن نفى عموم بعثته
صلى الله عليه وسلم فقد كفر قال ذلك الباجوري وقال ايضا والراجح
ان ارساله الى الملايكه ارسال تشريف وان رجح بعضهم هنا خلافه واما
ارساله الى ساير الحيوانات فهو ارسال تشريف قطعا اي بلا خلاف فقوله العالمين
اسم جمع لعالم بفتح اللام اسم لما سوى الله تعالى وصفاته من الموجودات
فيشمل الملايكة والانس والجن والجمادات لكن ارساله الى الملايكه ارسال
تشريف لهم لعدم مزاحمته لا تكليف بشريعته والى الجمادات ارسال
تامين لها من الخسف بها ونحوه قاله محمد ابن احمد عليش قوله
وفضلا اي ويجب على كل مكلف ان يعتقد انه صلى الله عليه وسلم
افضل الانبيا والمرسلين وسيدهم بشهادة قوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد العالمين

يوم

يوم القيامه ولا فخر انا صاحب لوا الحمد يوم القيامه ولا فخر ادم فمن دونه
تحت لواي يوم القيامه ولا فخر اي اعظم من هذا المعنى لا اقول ذلك فخرا
بل تحدثا بالنعمة قال عمر ابن الفارض من بحر الرجز

من ذا الذي ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط

فاجابه الهاتف وهو الذي يسمع صوته ولا يرى شخصه بقوله *

محمد الهادي الذي * عليه جبريل هبطا * فقول الناظم نبينا مبتدا
ومحمد عطف بيان عليه او بدل كل وجملة قوله قد ارسلا من الفعل ونايب
الفاعل خبر المبتدا وقوله للعالمين متعلق برحمة بعده ورحمة حال من نايب
فاعل ارسل **ابوه عبد الله عبد المطلب * وهاشم عبد مناف ينتسب**
وامه امينه الزهريه * ارضعته حليمة السعديه.

اي يجب على كل مكلف معرفة نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه الى عدنان ومن
جهة امه الى كلاب فقط اذ ما بعده يشترك فيه نسب ابيه وامه قال البيجوري
نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه ومن جهة امه من بحر الرجز في عشرة ابيات فقال

عشرون جدا من جدود المصطفى * يجب علينا حفظهم بلا خفا
عدهم على الترتيب عبد المطلب * فهاشم عبد مناف فهم نسب
قصي مع كلاب ثم مره * كعب لوي بعده ذو مره
فهو غالب مالك والنضر * كنانة خزيمة مشتهر
ومدركة الياس منهم مع مضر * نزار مع معد جا في الخبر
وضف لهم عدنان يا مضطجع * كي ما يتم النسب الصحيح
من جهة الاباء وايضا نسبه * من جهة الام يجب معرفته
ام النبي صاحب الفاخر * امنة بنت لوهب الطاهر
ابن لعبد مناف على القدر * ابن لزهرة مع كلاب فادر
فامها مع ابيه يجمع * في جده كلاب يا هذا اسمع

فاسم عبد المطلب عامر وقيل شيبة الحمد واسم هاشم عمرو العلا لعلو
مرتبته ولقب بهاشم لهشمه الثريد للناس في مجاعة اصابتهم

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)